

وحدات من الجيش تتصدى لمجموعات إرهابية تخرق وقف الأعمال القتالية وتكبدها خسائر في ريف حماة

انطلاق «جنيف 3»: الجعفري قدم مقترحات للحل السياسي... ودي ميستورا يحذر من الفشل



فشل مفاوضات جنيف سيعود بسورية إلى مربع الصراع، مضيفاً «لا أعرف بديلاً من الخطة الأولى». وأضاف المبعوث الأممي أن جوهر مفاوضات جنيف يتمثل في هيئة حكم والدستور والانتخابات الجديدة في سورية.

بالتزامن، رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الاقتراحات بشأن قيام نظام فدرالي في سورية، تأتي في إطار المزايدات فقط، مشدداً على أن الشعب السوري هو وحده من يختار نظام الدولة.

ولفت لافروف، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي خميس الجهنياوي في موسكو الاثنين، إلى أن وقف إطلاق النار في سورية لا يزال مستمراً، رغم بعض الخروقات.

كما أشار الوزير الروسي إلى أن «التصريحات الراديكالية لبعض الأطراف المشاركة في الحوار السوري السوري في جنيف لا تساعد في التوصل إلى اتفاق»، مضيفاً أن التسوية السياسية لازمة في سورية يجب أن تراعي مصالح كل الأطراف بالتوافق بين الحكومة السورية وجميع «المعارضين».

من جهته قال الناطق باسم الكرملين إنه من المهم الآن في المحادثات السورية توفير تمثيل واسع لأطراف «الصراع» وليس وضع تحذيرات، وأمل الكرملين أن تقود الخطوات الإيجابية التي تم تحقيقها في سورية منذ الهدنة إلى خطوات إيجابية في المحادثات (النتمة ص14)

إحساسنا بالمسؤولية تجاه شعبنا ووطننا وهذه المسؤولية شكل من أشكال القوة التي منحها إيانا الشعب السوري لتمثله في هذه الجولة من الحوار السوري السوري... وسأدلي بحديث أوسع يوم الأربعاء».

وكان المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، أكد أنه في حال فشل المفاوضات السورية سيعود إلى مجلس الأمن، في الوقت الذي عولت فيه موسكو على أن يكون تفعيل المعارضة فيها بأوسع مجال.

وأوضح دي ميستورا خلال مؤتمر صحفي في جنيف قبيل بدء المفاوضات أمس، مشيراً إلى أن التفاوض سيبدأ، وأنه سيلتقي بكثير من الأطراف خلال الأيام المقبلة.

وأعرب دي ميستورا عن أمله بأن تكون هناك إرادة حقيقية للاستمرار بالمفاوضات لأنه في حال فشلها سيرجع الأمر عندئذ إلى مجلس الأمن، على حد قوله.

كما تحدث المبعوث الأممي عن أن الخطة البديلة في حال فشل هذه المفاوضات ستكون العودة للحرب، مبيّناً أن هذه الحرب ستكون أسوأ من سابقتها، على حد قوله.

وكشف دي ميستورا أنه سيعمل على جذب الأخير عن الإعلام المتعلقة بعملية المفاوضات، موضحاً أن التصريحات الإعلامية ستكون بعد انتهاء المفاوضات.

وقال دي ميستورا في مؤتمر صحفي إن

قال رئيس الوفد السوري إلى مفاوضات السلام في جنيف، بشار الجعفري، إن لقاء الوفد مع المبعوث الدولي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، كان «إيجابياً وبناءً».

وفي تصريح صحفي أدلى به عقب اللقاء، أمس، قال بشار الجعفري: «ناقشنا في هذه الجلسة أهمية وضرة الإعداد الجيد من ناحية الشكل بما يسمح لنا بالانطلاق على أسس صلبة لمناقشة المضمون والجوهر».

وأوضح الجعفري أن «الجانب الشكلي يعني من هي الوفود التي حضرت إلى جنيف، وهل تم تجنب تغررات الجولة الأولى، ومن هي قائمة أسماء المشاركين؟ وهل تم التعامل مع جميع الوفود على قدم المساواة؟».

وأضاف الجعفري: «نحن كوفد للجمهورية العربية السورية قدمنا إلى دي ميستورا أفكاراً وآراء وهي عناصر أساسية للحل السياسي وأفكاراً من شأنها أن تثرى جهود السياسية».

وقال الجعفري: «سننتقل الآن إلى مرحلة الإعداد الجيد للقاء الثاني مع دي ميستورا وسيتوم يوم الأربعاء، وغداً يفترض أن يلتقي دي ميستورا الوفود الأخرى على أمل أن تكون استكملت وحضرت إلى جنيف وفق القرارات الأممية وبياني فيينا».

ولفت الجعفري إلى أن «كل القرارات والتفاهات تتحدث عن ضرورة تمثيل أوسع طيف من المعارضة السورية في الحوار». وشدد على ذلك بالقول: «ننتقل من

هزيمة وصل

تفجير «قرلاي».. أردوغان فريسة أوهامة

نظام مارديني

لم يجف بعد وصف «فورين بوليسي» لأردوغان بأنه «ذلك المستبد الذي وضع مستقبل تركيا - كدولة موحدة مستقرة - على حافة الخطر».

حتى جاء وصف أوياها له بالمستبد والفاشل ليكشف عن رسالة تحذير لأردوغان بأن يكون مستعداً لمواجهة كل السيناريوهات السلبية المحتملة، فهل جاء تصريح أوياها في سياق تهيئة الطريق أمام الجيش للإطاحة بهذا النظام بعدما تجاوز كل الخطوط الحمراء.

إن طموحات أردوغان القاتلة جعلت تركيا تتأرجح على شفا حرب أهلية، بسبب تجدد الصراع المستمر منذ أربعة عقود مع حزب العمال الكردستاني. آثار حملاته المتهوره هذه للحصول على السلطة المطلقة داخل تركيا تُحمد عقباها، إذ إنه خصوصاً بعدما أشعل نيران النزاع التركي الكردي، وعلى الأرجح أنه لن يكون قادراً على إطفائها.

إن فوبيا الـ «Bkk» التي تلاحق أردوغان أفقدته اتزانه ودفعته للتخطيط. وقد تجلى ذلك في إدخاله القوات التركية في مستنقع المناطق ذات الأغلبية الكردية وهو مستنقع سيدج أردوغان ونظامه أنفسهم يغرقون فيه وربما بإشارة أو تلميح أميركي، وهو الموقف ذاته الذي وضعت فيه أميركا السعودية بعد أن غرق تحالفها في اليمن.. وما هي تحاول الخروج بأية طريقة، بلا جدوى.

إن الواقع الداخلي وحركات الاحتجاج المتزايدة ضد سياسة أردوغان الرافضة للتصديق على الحريات والديمقراطية للإرهاب، الذي بدأ يعد له موطأ قدم في الشارع التركي، بل في قلب العاصمة تحديداً، كل ذلك يشير إلى أن أنقرة وضعت بيض سياستها في سلة السلوك القومي العنصري العدائي والديني المذهبي. وهذا يؤكد فشل مشروع «العمق الاستراتيجي» الذي ضج بالمشاكل بدلاً عن تصفيرها ولجأ إلى الحلول العسكرية كخيار وحيد. وهنا لن تؤدي اتهامات نظام أردوغان المستبد والفاشل، حزب العمال بتفجير ساحة «قرلاي»، في أنقرة، الذي أنماها بحوالي 33 قتيلًا وعشرات الجرحى، للاختباء وراء سياسته.

عشية الذكرى السادسة للحرب الكونية على سورية، وفشل هذه الحرب رغم الدمار الذي أحدثته والضحايا الذين سقطوا في خضمها، انكشف الكثير من الحقائق والأهداف والمصالح التي دفعت بعض الدول للمشاركة فيها... ها هي تركيا تقع فريسة سياستها العدائية ودعمها المباشر للإرهابيين فوضعت نفسها في قلب العاصفة. فما قام به نظام أردوغان هو لعبٌ بالنار ورقصٌ على حافة الهاوية.. مع أن أردوغان يدرك أن تركيا تقع على خط التقسيم وخرائط المشاريع الصهيو - أميركية في المنطقة، وهو لذلك دفع رئيس الحكومة «أحمد داود أوغلو» للمهولة مسرعاً إلى طهران حالماً بترتيب أوراق نظامه المريض منذ سنوات، ولكنه حلم من يلهث وراء أوهامة حتى الجنون.. ولا بد أنه يستحقه.

لا يمكن الاعتماد بطبيعة الحال على فكرة انخراط تركيا في الحرب على الإرهاب كلاعب أساسي، في وقت لا تزال تحول أراضيها مراكز استقطاب وتجميع وتدريب وتسليح الإرهابيين وتسهيل دخولهم إلى سورية والعراق.

هكذا، من يوقد النار وينفخ فيها.. ترتد عليه!

روسيا وتونس تؤكدان التعاون لمحاربة الإرهاب

أكدت روسيا وتونس، أمس، سعيهما إلى التعاون البناء في محاربة الإرهاب مع جميع الدول المعنية والمنظمات الدولية.

وذكر نص بيان مشترك صدر عقب محادثات أجراها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتونسي خميس الجهنياوي في موسكو: «ننتقل من أن استئناف الاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا سيساهم في تسريع التسوية السياسية للزمات والأوضاع الحادة الموجودة في ليبيا وسورية واليمن والعراق، والتي تخلق ظروفاً إيجابية لارتفاع تأثير المنظمات الإرهابية الدولية في المنطقة».

وتابع البيان، الذي نشرته الخارجية الروسية على موقعها الرسمي: «نعتبر أن التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد وتجاهل مبادئ القانون الدولي الأساسية، يصعد من الوضع المتشكك بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا». كما أعلن لافروف والجهناوي، حسب البيان، عن «استعدادهما لتعزيز العمل الروسي التونسي المشترك متعدد الأوجه في مسائل محاربة الإرهاب»، و«نؤكد عزمنا التعاون البناء في محاربة الإرهاب مع الدول المعنية والمنظمات الدولية كافة».

(النتمة ص14)



الجزائر تدعو إلى «الحرص واليقظة» بعد أحداث بن قردان

دعا الجيش الجزائري إلى «مزيد من الحرس» في مواجهة ما سماها بـ «اضطرابات غير مسبوقة»، تشهدا المنطقة، وخصوصاً ليبيا وتونس والمجاورتين.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن نائب وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح قوله إن «ما تعيشه المنطقة في الوقت الراهن من اضطرابات وثقافات أمنية غير مسبوقة تندر بالتأكيد بعواقب وخيمة وتأثيرات غير محمودة على أمن واستقرار بلدان المنطقة».

وجاء تصريح رئيس أركان الجيش الوطني الجزائري خلال زيارته للناحية العسكرية الرابعة بورقلة جنوب الجزائر، حيث أكد هناك أن هذا الأمر «يملي على الجيش الوطني المزيد من الحرس واليقظة حتى تبقى الجزائر عصية على اعتداءات ومحرمية ومصانة من كل مكروه».

وعززت الجزائر من قواتها العسكرية على طول الحدود مع ليبيا وتونس، تحسباً لاحتمال تسلل مجموعات إرهابية إلى داخل أراضيها بسبب انعدام الأمن على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية، وفق تقارير إعلامية محلية.

في غضون ذلك، تمكنت القوات الجزائرية من إيقاف إرهابيين اثنين في عيليتين منفصلتين. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، أول من أمس، أن العملية الأولى تمت بولاية تيزي وزو، حيث تم اعتقال إرهابي خطير يدعى «ض. أحمد»، وصاربت بندقية «كلاشنكوف» وكمية من الذخيرة ونظاراتي ميدان (02) وحزاماً ناسفاً.

وأوضح البيان أن العنصر الموقوف كان التحق بالمجموعات الإرهابية عام 2002، مضيفاً أنه ينتمي إلى المجموعة المسلحة التي كان يترأسها الإرهابي «ع. قوري»، أمير داعش في الجزائر، الذي تمت تصفيته بمدينة يسر في 22 كانون الأول 2014.

كما تم توقيف إرهابي آخر مطلوب يدعى عين أمناس على الحدود الليبية وبحوزته بندقية «كلاشنكوف» وكمية من الذخيرة ونظارة ميدان.

ويستغل تنظيم داعش الإرهابي الفوضى في ليبيا لتوسيع نفوذه، فيما شهدت تونس في عام 2015 ثلاثة اعتداءات تبناها هذا التنظيم المتطرف، إضافة إلى هجمات إرهابية غير مسبوقة في 7 من آذار الحالي في مدينة بن قردان المجاورة للحدود الليبية.

الجيش العراقي يتقدم شمال وغرب الرمادي في الأنبار

الصدر: القنصل الأميركي في البصرة «إرهابي»



وصف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس، القنصل الأميركي ستيف ووكر في البصرة بـ«الإرهابي»، وفيما دعا قيادات الحشد الشعبي إلى التبرؤ سريعاً من زيارته للمجاهدين، حذر بالقول «قد أعذر من آنذر».

وبحسب «السومرية نيوز»، قال الصدر في رد على سؤال ورد بشأن زيارة القنصل الأميركي في البصرة لجرحي الحشد الشعبي الراقدين بمستشفى الصدر التعليمي بالمحافظة: «إن ما يحدث من جهاد ضد الدواعش سواء من القوات الأمنية أو المجاهدين في سوح الجهاد سوف يبقى جهاداً عراقياً لا دخل له بأميركا ولا بأي دولة أخرى على الإطلاق».

وأضاف الصدر: «أعلن بعد هذه الزيارة المشؤومة القدرة كما يدعي أنها زيارة لجرحي الحشد الشعبي - ولا تأخذ لفاجرة ميمناً ولو حلفت برب العالمين- فأني بعد ذلك احتفظ بالرد لنفسي ضد هذه

وطالب الصدر الحكومة بـ«ردع

مقتل طيارين إمارتيين.. وقتلى السعوديين 3500 جندي وضابط

الصماد: الترويج عن تفاهات مع الرياض تغذية لفشل العدوان على اليمن



أكد رئيس المجلس السياسي لحركة أنصار الله في اليمن، صالح الصماد، أن ما يتج تداوله في بعض وسائل العدوان ويروج له الكثير من ناشطيه عن تفاهات وحوار مع السعودية تأتي في سياق التغطية على فشل العدوان في تربع الشعب اليمني.

وقال الصماد إن «أياماً قلائل تفصلنا عن اكتمال العام الأول على العدوان السعودي الأميركي الغاشم الذي ارتكب أبشع الجرائم وفرض حصاراً بحرياً وبرياً وجوياً لمنع أبسط مقومات الحياة من الوصول إلى الشعب اليمني معتقداً أنه بذلك سيمثل بالشعب اليمني إلى

(النتمة ص14)

هل تنهار شراكة التركي المعزول والسعودي المأزوم؟



في الوقت الذي كثرت فيه الحديث عن تطور مسار العلاقات التركية -الإيرانية، وتأثير هذا التطور على مسار حرب السعودية على اليمن وسورية، وعن مسار قضية إعدام الرئيس المصري السابق محمد مرسي، خصوصاً من الجانب التركي الذي يسعى إلى تحويل قضية وملف الإعدام إلى قضية رأي عام دولي، وهذا ما اتضح مؤخراً من خلال جولات الرئيس التركي أردوغان على دول عربية وشرقية عدة، ومسار تطور الأحداث على الأرض الليبية التي تشهد حالتها صراع عنيفة بين تركيا وقطر من جهة والسعودية ومصر والإمارات من جهة أخرى. ومن هنا يمكن قراءة أن هذه الملفات بمجملها ستضع مسار التقارب السعودي - التركي تحديداً على صفيح ساخن، فبعد أن اتضح في الفترة الأخيرة لجميع المتابعين أن مسار العلاقات التركية - السعودية قد تطور بشكل ملحوظ وخصوصاً في الفترة الأخيرة بعد قيام الرئيس التركي أردوغان بزيارات عدة لليابان، رد عليها السعوديون بزيارات أخرى لآنقرة، والواضح أن هذه الزيارات قد ساهمت إلى حد ما بتحريك المياه الراكدة بين العاصمتين، وساهمت إلى حد ما ببناء جسور التقارب بين البلدين، خصوصاً بعد تعهد النظام التركي حينها بحماية أمن المملكة السعودية ودعم عدوان عاصفة الحزم الذي تقوده السعودية بتحالفها العنصري «ناتو العرب» على القطر اليمني الشقيق. ولكن بالتزامن مع كل هذا وذاك فقد شكلت زيارة أوغلو لطهران مؤخراً، حالة من الشكوك حول طبيعة وشكل هذا التقارب المستقبلي لهذه العلاقات بين آنقرة والرياض.

(النتمة ص14)

* كاتب وناشط سياسي -الأردن.

جنيف المنسوف ومسلسل كسر العظم

♦ .د. محمد بكر *

لن نتطرق ما استسفر عنه اجتماعات جنيف بين وفدي الحكومة السورية والمعارضة برعاية أممية، إذ لطالما نسفت الدولة السورية (ومن منطلق القوة) كل مؤشرات المرونة، وتحديداً في جزئية مسير الأسد، ووضعت الخطوط الحمراء، وأطلقت اللآلاء السنودة إلى الظهر الروسي المتين، الذي لا زال يدير يوميات الميدان السوري بإصرار منقطع النظير ماضياً قدماً في تصدير كل رسائل العناد، وعدم الالتفات للرسائل الأميركية المبجلة، سواء المتعلقة منها بتضييق الخناق عليه في المعركة التي يخوضها في سورية، أو تلك المتعلقة بتقاسم النفوذ في المنطقة، ضارباً عرض الحائط بما وجد الفرنسي استفزازاً في تصريحات وليد المعلم الأخيرة، إذ سرعان ما صادق الروسي على كلام المعلم الذي عدّ الرئيس الأسد خطاً أحمر، وأنهم لا يجاورون أحداً يتحدث عن مقام الرئاسة، وكل ما يتناثر من حديث حول مرحلة انتقالية لن يكون (بحسب المعلم) إلا في الإطار المحدد والمرسوم من قبل الدولة السورية، لجهة الانتقال من دستور إلى دستور ومن حكومة إلى حكومة أخرى فقط، وهذا ما أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة بورودافكين عندما وصف مطالب المعارضة برحيل الأسد، بالمطالب غير الواقعية التي لا يمكن تحقيقها بالمدى العملي.بيد أنه لا مكان للاستسلام الهادئ والعملي الذي تحدث عنه بورودافكين كمنهاج عمل مع الأميركي فيما يتعلق بالملف السوري، وكل المطروح في برنامج عمل الروسي هو المنهاج العسكري وكسر العظم، ولعل ما أكد المعلم لجهة أن الأزمة السورية باتت في نهايتها، وليس جنيف ما سيدفع باتجاه ذلك، إنما تقدم الجيش السوري وحلفائه في الميدان، يمثل خير دليل على الإيمان المطلق باستراتيجية الحسم العسكري وصولاً لصراخ الخصم. جزء مهم من المعارضة السورية التي كانت تعدّ مستهدفة في جزئية رحيل الأسد قد تلمّست سريعاً على ما يبدو تلك الاستراتيجية، ومن القاهرة (النتمة ص14)

* كاتب صحفي فلسطيني مقيم في ألمانيا